



بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞∞

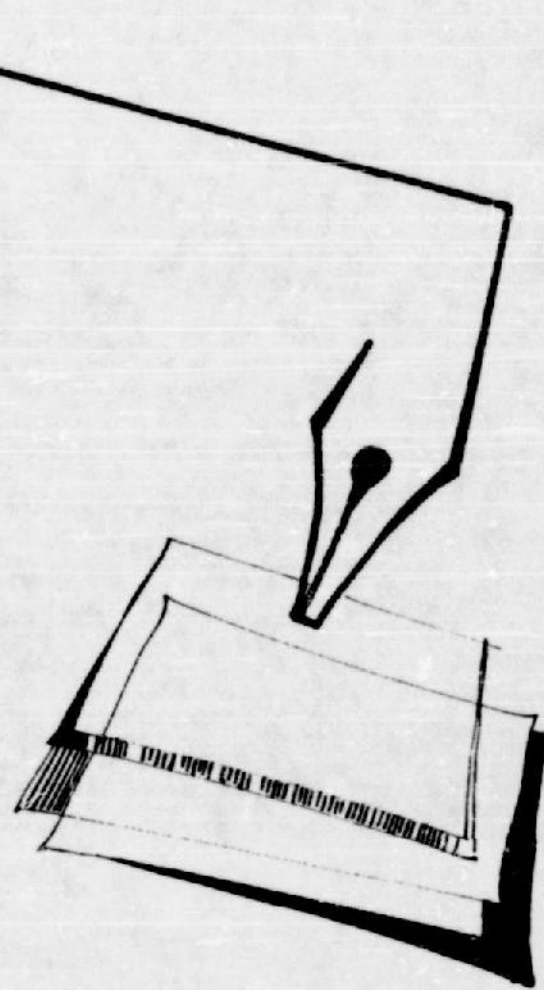
تم عمل المسح الضوئي لهذه الرسالة بواسطة / سامية زكى يوسف

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى

مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات:

- بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل
- بعض الصفحات الأصلية تالفة
- بالرسالة صفحات قد تكون مكررة
- بالرسالة صفحات قد يكون بها خطأ ترقيم



الملخص

ABSTRACT

فن الدعاية والاعلام عند مصطفى كاململخص رسالة الماجستيرالمقدم من الطالب / طي السيد ابراهيم عجوة

البحث يحاول أن يجيب أساماً طي الأسئلة الأربعة التالية :-
 الى أي حد وفق مصطفى كامل في دمايته لا يتناك الشعور الوطني ومسير
 الحركة الوطنية في مصر ؟
 وإلى أي حد نجح في اثاره انتباه الرأي العام الأوربي وكسب تأييده للقضية
 المصرية ؟

ثم كيف استطاع مصطفى كامل أن يقوم بهذا العمل الذي تخصص له اليه
 وزارة كاملة ذات جهاز بشري وفني ضخم ؟
 وأخيراً هل كان هناك أساس طبي للدعاية عند مصطفى كامل ؟

أما الهدف من هذا البحث فهو دراسة تجربة هامة في الدعاية للقضايا الوطنية
 والانسانية من خلال التاريخ القوي لشعبنا . وقد أثبتت الدراسة مساهمة الزعيم
 مصطفى كامل في تطور هذا النوع من الدعاية الذي يهدف الى تحرير الوطن
 او الانسانية من استغلال الانسان للانسان وحماية الانسان من ذاته في صير
 اتهم بأشبح صور الاستغلال والاستعباد اذا ما أخذ في الاعتبار تطور البشرية
 منذ نشأتها حتى الآن .

وقد اتبعت في هذه الدراسة منهجا طبييا صحيحا ، فقد لجأت الى جميع
 المصادر والمتباينة لأصل الى الحقيقة دون تأثر بفكر معين أو رأي غير محايد . وقامت
 دراستي على أساس تحليلي تطبيقي ، فبعد أن اطلعت الخلفية التاريخية اللازمة
 لتقييم عمل مصطفى كامل في المجالين الداخلي والخارجي ، وحددت خطوط التفكير
 السياسي والاجتماعي ضد بدأت أحلل جميع الأنشطة التي قام بها هذا الزعيم
 وخصصت لهذا التحليل الفصل الأول من الباب الثاني في مجال حركة البحث الوطني
 والفصل الأول من الباب الثالث في مجال الدعوة للقضية الوطنية في الخمسينيات
 واستخلصت من هذا التحليل أساليب التأثير في الرأي العام التي هدته اليه

سليمته واتسبب بعضها خلال سياحته الأولى في فرنسا وخلال مطالعاته في كتب التاريخ الذي انكب على دراسته قبل أن يخرج على الناس بدعوته . وأثبتت الدراسة في هذا المجال اتفاق هذه الأساليب مع الأسس العلمية للدعامة كما توصل إليها الخبراء في أيامنا هذه .

وقد درست في الفصل الثاني من البابين الثاني والثالث الوسائل التي اعتمد عليها مصطفى كامل في حركة البحث الوطني والدعوة للقضية الوطنية في مصر . وأثبتت الدراسة تطور هذه الوسائل بتطور حركة البحث الوطني والدعوة للقضية الوطنية في مصر واتساع خبرات زعمائها سنة بعد أخرى . وقد أبدت اهتماما خاصا في هذا المجال بدراسة صحف مصطفى كامل العربية والانجليزية والفرنسية .

ونصت هذه الدراسة بالصور اللازمة لصحف مصطفى كامل والملاحق التي تشتمل على نماذج لخطب مصطفى كامل ومقالاته ورسائله .

وقد أشرت في ثنايا البحث إلى إيمان مصطفى كامل بقيمة الديمقراطية وقاطبيتها في إيقاظ الشعور الوطني عند المصريين والدعوة للقضية الوطنية في أوروبا ، واستشهدت على ذلك بكلماته في هذا المجال ، كما أشرت إلى كلماته التي تحدد أساليب التأثير في الرأي العام ووسائل هذا التأثير والخطة العامة للديمقراطية في حشد ود الامكانيات المتاحة .

وقد أتت في الخاتمة على النتائج التي أدت إليها حركة البحث الوطني التي قادها مصطفى كامل في مصر والدعوة للقضية الوطنية في الخارج التي تزعمها هو أيضا في أوروبا . مستشهدا على ذلك بتطور الأحداث نفسها وآراء مباصريه سواء كانوا من أعداء الحركة الوطنية ، أو من أنصارها ، أو من اتفقوا مع مصطفى كامل في الهدف واختلفوا معه في الوسيلة التي تحقق هذا الهدف .

وقد أجملت في الخاتمة أيضا الأسس العامة للتفكير العلمي في الديمقراطية ضد مصطفى كامل .

واني إذ أشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه في هذا البحث لا أدعي

أننى حققت الكمال فيها ، وناية ما استطعت أن أفضله هو الدراسة الأمانة لهذا
الموضوع فى حدود المراجع والمعلومات التى توافرت لى حتى تقديم هذه الرسالة
للمناقشة •

وبعد ... فإنه لا يفوتنى فى هذا المجال أن أقدم شكرى وتقديرى السيسى
أستاذى الدكتور ابراهيم امام الذى أشرف على هذا البحث وكان له الفضل الأكبر
فى توجيهى وتشجيعى على الاستمرار رغم كل العقبات التى اعترضت طريقى •

كما أوجه شكرى الى الدكتور سامى عزيز الذى ساعد فى الاشراف على هذا
البحث والى كل من ساعد بجهده فى اخراج هذه الرسالة الى حيز الوجود •

شكرى

٧

Mustafa Kamel's information and propaganda technique. A Summary of Master of arts thesis submitted by Ali El-Sayed Ibrahim Agwa.

I am trying mainly to answer these four questions:-

To what point ~~did~~ Mustafa Kamel succeed in reviving the national and patriotical spirit?

To what point did he divulgate, and made the Egyptian case Known and comprehensive to European peoples, and thus winning their sympathy and aid?

How could M.K. performe this work that an entire ministry in our days is responsible of it?

At last were there any scientific basis in his propaganda?

The aim of that reseach is to study an important experience in patriotical cases propaganda from our national history. The study approved the contribution of M.K. in the evolution of that kind of propaganda.

A scientific study has been made by me to reach to the fact without being affected by any non - neutral opinion.

The study is based on analyzing and applicating principal.

After giving necessary historical back ground which is important to evalute the work of M. K. inland and abroad and mentioning his political and social thought, I began to analyze all his activities, taking from it the methods of reviving and methods used for inferior information and propaganda.

These methods are resembling the scientific bases of propaganda which experts in ourdays has been reached. I have studied in the second section of the second and third chapter the channels used by M.K. both in reviving

the national spirit and in divulgating the national case in Europe. I gave great important to study M. K. 's Arabic, English and French newspapers.

This study has been accompanied by necessary photographs of M.K.'s newspapers and examples of his speeches, articles and messages.

I indicated in the study to M.K.'s faith of propaganda and its ability in reviving national spirit and divulgating national case in Europe. I supported this with his own words that indicate to methods of influencing and public plan of propaganda.

At conclusion I have the main results of the study taking in consideration the different points of view of contemporary opposing and supporting persons and the evolution of events in Egypt in that time .

I also indicated to the public bases of scientific thought in M.K.'s propaganda.

I thank the Almighty God for doing that thesis as it is now. I don't pretend by any means to have reached perfection but I did all of my best to be honest in my study according to the knowledge and references at my disposal, till I presented this thesis to discussion.

I also present my respects and gratitude to Dr. Ibrahim Inan supervised this thesis and guided me and encouraged me on getting forward through all obstacles which countered my way.

I present my thanks to Dr. Sany Aziz the assistant supervisor and to all who contribute in making this thesis appear.



فن الدعاية والاعلام

عند

مصطفى كامل

إعداد

على السيد ابراهيم عجوة

إشراف

الدكتور ابراهيم امام الدكتور سامي عزيز



بحث مقدم لقسم الصحافة بكلية الآداب بجامعة القاهرة
للحصول على درجة الماجستير في الآداب



يوليو سنة ١٩٧٠

شكر وتقدير

يسعدني أن أسجل شكري وتقديري للاستاذ الدكتور ابراهيم امام
الذي أشرف على هذا البحث وكان له الفضل الأكبر في توجيهي وتشجيعي على
الاستمرار رغم كل العقبات التي اعترضت طريقي .

وأوجه بشكري إلى الدكتور سامي عزيز الذي ساعد في الاشراف على
هذا البحث وإلى كل من ساهم بجهده في اخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود .

الاهـداء

- الى ارواح الشهداء الذين استشهدوا لتحياسا مصر ..
- الى روح مصطفى كامل ..
- الى روح محمد فريد ..
- الى ارواح شهداء ثورة ١٩١٩ م .
- الى رجال ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ م .
- الى أبطال حرب السويس .
- الى من استشهدوا ومن سيستشهدون في معركة المصير
- ضد الصهيونية والاستعمار .
- الى هؤلاء جميعا أهدي هذا البحث .

مقدمة	١-٥
الباب الأول : اتجاهات مصطفى كامل السياسية والاجتماعية	١
الفصل الأول : الظروف السياسية والاجتماعية في مصر	١
منذ عهد الاحتلال حتى وفاة مصطفى كامل	
البحث الأول : الاحتلال البريطاني وموقف الدول الكبرى منه	١
البحث الثاني : الاحتلال البريطاني والسلطة الشرعية في مصر	١٢
البحث الثالث : المجتمع المصري منذ بدء الاحتلال حتى وفاة مصطفى كامل	٢٣
الفصل الثاني : التفكير السياسي والاجتماعي عند مصطفى كامل	٣٢
البحث الأول : حياة مصطفى كامل وكفاحه	٣٢
البحث الثاني : التفكير السياسي عند مصطفى كامل	٦٨
البحث الثالث : التفكير الاجتماعي عند مصطفى كامل	٧٦
الباب الثاني : حركة البحث الوائى	٨١
الفصل الأول : أساليب البحث	٨١
الفصل الثاني : وسائل البحث	١٢٢
الباب الثالث : الدعوة للقضية الوائية في الخارج	٢٠٢
الفصل الأول : أساليب الدعوة	٢٠٢
الفصل الثاني : وسائل الدعوة	٢٣٧
خاتمة	٢٨٠
الملاحق	٣٠٩
مصادر البحث	٤٠٩

=====

=====

شهد هذا القرن ثورة كبرى في وسائل الاتصال بالجمهير ، ونتج عن هذه الثورة الكبرى تطور عظيم في الفنون التي تعتمد على هذه الوسائل اعتمادا كبيرا كالأعلام والدعاية والإعلان والعلاقات العامة حتى أضحت هذه الفنون إلى التسميات المديدة التي أطلقت على القرن العشرين . وخضعت هذه الفنون للدراسة العلمية ، من تمكن الباحثون والخبراء من استخلاص القواعد العامة لها من خلال التجارب الماضية والمعاصرة .

ولا شك أن هذه الدراسات قد بلغت شوطا بعيدا في بلاد أخرى سبقتنا في هذا المضمار حتى شملت معظم الجوانب النظرية والتطبيقية لهذه الفنون . وقد تناولت بعض هذه الدراسات الجانب التاريخي لهذه الفنون من خلال الأشخاص الذين لعبوا دورا كبيرا في مجالاتها المتعددة .

وقد دفعني ذلك إلى تتبع الجهود التي بذلها مصطفى كامل في بحوث الشمر الوطني في مصر ، والدعوة للتقدمية المصرية في أوروبا مستفيدا في ذلك من دراسات لوسائل الدعاية والإعلام ، وأساليب التأثير في الرأي العام ، ومتنبها للحالة التي كانت عليها وسائل الاتصال بالجمهير في ذلك الوقت ، أي قبل قيام الثورة الكبرى في هذه الوسائل .

وكان السبب في اختياري لهذا الموضوع دون سواه هو ما نشاهد في أيامنا هذه من اسناد الدعاية في معظم الدول لجهاز فني بشري ضخم تعرف عليه وزارة متخصصة وقد تشترك معها عدة وزارات أخرى ، وقد تعاونا أيضا بعض الهيئات الحكومية وغير الحكومية وبعض الأفراد الذين يذهبون خارج بلادهم في مهام لا تتعلق أساسا بالنشاط الدعاوي ، وأزاء هذا العمل الجماهيري الضخم الذي تقوم عليه الدعاية الحديثة ، والمدعم بدراسات علمية وفنية دقيقة ، فإن في ذهني هذا السؤال الذي جعلت إجابته موضوعا لبحثي في رسالة الماجستير وهو :

كيف استطاع مصطفى كامل أن يقوم بهذا العمل الذي تخصص له اليوم وزارة ذات جهاز بشري وفني ضخم ؟

قضية أمثلة أخرى يسبق بعضها هذا السؤال وبعضها يأتي بعده وهي :
الى أي حد وفق مصطفى كامل في دعايته من أجل إيقاظ الشعور الوطني ومحرك
الحركة الوطنية في مصر ؟ وإلى أي حد وفق في إثارة انتباه الرأي العام الأوربي
للقضية المصرية وكسب تأييده لها ؟ وأخيرا هل كان هناك أساس على للدعاية
عند مصطفى كامل ؟ .

فيما أعلم فإن البحث بهذه السهولة لم يتناوله أحد قبلي ، ومع ذلك فهناك
دراسات عن مصطفى كامل من بعض الزوايا الأخرى كانت حوثا كبيرا لي في هذه الرسالة
فقد تناوله الأستاذ عبد الرحمن الرافعي في سلسلة مؤلفاته عن تاريخ مصر الحديث ،
وخصص له كتابا بعنوان : مصطفى كامل باحث الحركة الوطنية سرد فيه مجموعة الأعمال
التي قام بها مصطفى كامل كما عاصرها هو وكما رواها على فمهي كامل شقيق مصطفى
كامل في مؤلفه عنه الذي تقع طبعته الأولى في تسعة أجزاء من القطع الصغير بعنوان
مصطفى كامل باشا في ٣٤ ريبما سيرته ولعماله من خطاب وأحاد يشتر مسائل سياسية
ومرانية ، وتناوله أيضا الدكتور عبد اللطيف حمزة فيما تناول من رواد الصحافة الذهن
أن لهم في دراسته لأدب المقالة الصحفية في مصر . وهناك مجموعة الرسائل الهامة
التي تهودلت بين مصطفى كامل وعبد الرحيم أحمد عضو اللجنة التنفيذية - التي
نشرها وقدم لها الدكتور محمد أنيس في كتابه صفحات مطوية من تاريخ الرحيم مصطفى
كامل . وقد توافرت لي في هذه الدراسة المصادر الأصلية لما قام به مصطفى كامل
في الدعاية الداخلية والخارجية كالكتب التي ألفها بنفسه وهي : كتاب المسألة
الشرقية ، وكتاب الشمس المشرقة ، وكتاب المصريين والانجليز ، ومسرحية فتح الأندلس ،
يضاف الى ذلك الدوريات التي أصدرها وهي : مجلة المدرسة التي كانت أول صحيفة
مدرسية يصدرها طالب مصري وجريدة اللواء اليومية ، ومجلة اللواء الشهرية ، ومجلة
العالم الاسلامي التي بدأت أسبوعية ، وانتهت شهرية ، ثم اللواء بين الفرنسيين
والانجليز اللذان كانا يصدران بصفة يومية وأخيرا اللواء الانجليزى الاسبوي . يضاف
الى ذلك أيضا مجموعات الصحف الأخرى المعاصرة واللاحقة على هذه الفترة والتي
ساعدتني على اكتشاف الحقائق من جميع أطرافها ، وأوضحت أمامي الطريق دون تأثر
برأي معين ، أو فكر غير محايد . كما استغدت من كتب أخرى كثيرة في مباحث الرسالة
المختلفة ومن هذه الكتب كتاب الدكتور محمد مصطفى صفوت عن الاحتلال الانجليزى
لمصر ويعتمد على وثائق وزارات خارجية الدول الكبرى في الربع قرن الأول من عهد

الاحتلال ، ومذكرات أحمد شفيق رئيس الديوان الخديوى فى عهد عباس الثانى ومؤلفات الأستاذ عبد الرحمن الرافعى فى تاريخ مصر الحديث وكذلك الأستاذ محمد شفيق غريال ، بالإضافة الى بعض كتب المؤلفين الأجانب فى مقدمتهم كتاب لاندرت و Landau J. من البرلمانات والأحزاب فى مصر وكتاب آرثر Arther E.P. عن تاريخ الأحداث فى مصر فى الفترة من سنة ١٧٩٨ - ١٩١٤ وكتاب التاريخ العصى للاحتلال الانجليزى لمصر لبلنت Blunt. W. S. هذا بالإضافة الى الكتب التى توافرت على دراسة الدعاية والصحافة كمؤلفات أماتذة الصحافة بكلية الآداب وكتاب الدكتور مصطفى الحناوى عن الدعاية السياسية والاستعلام يضاف اليها كتب بعض المؤلفين الأجانب فى مقدمتهم كتاب الدعاية الدولية لـ Marten. S. J. وكتاب لامبير Lanbert R. S. من الدعاية ، وكتاب الرأى العام والدعاية لدوب Doob S. والدعاية لمؤلفه ليندلى فريزر Fraser L. وفيرة لك من المراجع التى ورد ذكرها فى نهاية الرسالة .

وقد قسمت هذه الرسالة الى ثلاثة أبواب رئيسية كما يلى :-

أولا : الباب الأول :

- ونقسم الى فصلين يتكون كل منهما من ثلاثة مباحث هى على التوالى :
- أ - الاحتلال البريطانى لمصر وسوق الدول الكبرى منه .
 - ب - الاحتلال البريطانى والسلطة الشرعية والتشريعية والصحافة .
 - ج - المجتمع المصرى منذ بدأ الاحتلال حتى وفاة مصطفى كامل .
 - د - حياة مصطفى كامل وكفاحه .
 - هـ - التفكير السياسى عند مصطفى كامل .
 - و - التفكير الاجتماعى عند مصطفى كامل .

وقد قصدت من هذه الدراسة أن أبين المناخ السياسى والاجتماعى الذى عمل فيه مصطفى كامل فى الداخل والخارج لكى يتيسر لنا الحكم على مجهوداته فى الدعوة للقضية المصرية .

ثانيا : الباب الثانى :

ونقسم الى فصلين : الأول ، هو دراسة تطبيقية لأساليب الدعاية بصفة عامة

على مجهودات مصافى كامل في التأثير على الرأي العام المصري لا يفتأ لشمس
الوطني وبحث الحركة الوطنية ، والثاني يختص بدراسة الوسائل التي اعتمد عليها
مصافى كامل في بحث الحركة الوطنية من الناحية الفنية مع بيان دورها في حركة
البحث الوطني وتحدثت في نهاية الباب عن النتائج التي حققها مصافى كامل في
هذا المجال في ضوء الأهداف التي وضعها أمام عينيه حين بدأ كواجه من أجل
بحث الحركة الوطنية .

ثالثا - الباب الثالث :

ونقسم أيضا إلى فصلين يختص بدراسة الدعوة للقضية المصرية في أوها بتقسيم
الخطة التي درست بها حركة البحث الوطني في الباب الثاني وهي أهداف الدعوة
في مقدمة الباب وأساليبها في الفصل الأول ، ووسائلها في الفصل الثاني ونتائجها
في خاتمة الباب .

رابعا - الخاتمة :

وفيها خلاصة البحث ونتائجه العامة مستشهدا بأراء المعاصرين له سواء كانوا
من معارضيه أو من مؤيديه أو ممن اختلفوا معه في الرأي ، وأوالوسيلة التي تحقق
الاستقلال .

خامسا - الملاحق :

وتشمل نصوص بعض خطاب مصافى كامل ومقالاته .

سادسا - مصادر البحث :

وتشمل جميع المصادر التي ساعدت مساهمة مباشرة في مادة البحث .

واني اذ اشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقى في هذه الرسالة لا أدعى أننى
حققت الكمال فيها ، و غاية ما استطعت أن أعمله هو الدراسة الأمانة لهذا الموضوع
في حدود المراجع والمعلومات التي توافرت لى حتى تقديم هذه الرسالة للمناقشة .